وفتح الشين وكسر الراء وهي اسم مصدر اشترك والاصل فيها
خبر السائب بن يزيد رضي الله عنه انه كان شريك النبي صلى
الله عليه وسلم قبل المبعث وافتخر بشركته بعده كذا ذكره شيخ
الاسلام في شرح منهجه وغيره قال الحافظ ابن حجر وهذا وهم
وانما هو السائب بن ابي السائب صيفي بن عابد المخزومي كما روى
ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم انه كان شريك النبي صلى الله
عليه وسلم اول الاسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح جاء اليه فقال
له مرحبا باخي وشريكي لا يداري ولا يماري انتهى اقول
وفي ذكره صلى الله عليه وسلم الشركة دليل على جوازها الا انها تقرير
منه صلى الله عليه وسلم لما وقع قبل وفيه ايضا تعظيم للسائب
المذكور خصوصا مع قرنه بالاخوة والترحيب وليس في ذلك
افتخار منه صلى الله عليه وسلم بالشريك كما توهمه بعض الطلبة وان
كان لا مانع منه وقيل ان قائل ذلك هو السائب المذكور افتخارا
منه بشركته صلى الله عليه وسلم وفيه دليل ايضا لاقراره صلى الله عليه وسلم
على ذكرها واركانها خمسة عاقدان ومالان وصيغة
وشرط العاقد صحة تصرفه لنفسه فيما ذكر فيه
او بوكل وشرط الصيغة كونها اذنا في التجارة وسياتي شرط
المال واما العمل فهو تابع وكذا الربح وهي اربعة انواع
شركة ابدان وشركة مفاوضة وشركة وجوه وشركة عنان
فشركة الابدان هي ان يشترك اثنان ليكون بينهما كسبهما

بينهما

بينهما متساويا كان او متفاوتا مع اتفاق الحرفة كخياطين
او اختلافها كخياط ورفاء وجوزها الامام ابو حنيفة رضي الله عنه
مطلقا والامام مالك رضي الله عنه مع اتحاد
الحرفة وعلامة بطلانها من انفرد بنفع بدنه ومن اشترك
فيه يرجع على اجرة المثل لهما وشركة المفاوضة بفتح الواو
وكسرها من تفاوضا في الحديث شرعا فيه وهو ان
يشترك اثنان ليكون بينهما كسبهما بابدانهما او مالهما من غير خلط
او وعليهما ما يعرض من غرم بسبب غصب او نحوه وجوزها
الامام ابو حنيفة رضي الله عنه ايضا وشركة الوجوه
من الوجاهة لا من الوجه هي ان يشتري وجيهان
او وجيه وخامل مثلا ليكون بينهما ربح ما يشتريانه
متساو او متفاوت وهذه الثلاثة باطلة عندنا
وشركة العنان بكسر العين المهملة على الاشهر
ويجوز فتحها من عن الشيء اذا ظهر لظهورها
على غيرها بصحتها لكن الصحيح في فتحها انه من
عنان السماء اي سحابها لعلوها على بقية الانواع
وهي صحيحة كما مر ولذلك اقتصر عليها المصنف
قوله وشرعا ثبوت الحق اي عقد يقتضي
ثبوت ذلك الحق الخ قوله على ناض اي الشرط
كون المال ناضا الخ قوله اي نقدا الخ هو تفسير
للناض وهو الدراهم والدنانير لغة فذكرهما بعده

Copyright King Saud University